

كی لا تسقط الاشیاء

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله بالامس كان موضوع الحلقة اشارة خفيفة لمكانة الجندي المسلم تسمحون ان اقول كلمة اخرى في الموضوع
يا اخوان تاريخنا العسكري عظيم جدا لا من الزفر فقط. والامن حيث النتائج فقط بل من حيث الروح التي دفعت اليه - 00:00:00
والغاية التي ابتنجت منه ما في هلا يدرس في الكليات العسكرية كما سمعت تاريخ الواقع الكبرى والقادات العظام والله في تاريخنا
ال العسكري قوات قوات خالد بن الوليد قرأت مرة والله نسيت من احد الخبراء والاساتذة في فنون - 00:01:10

واجتمعوا فيها مجموعة من الطلاب ما اطعم بالطلاب والله ولا انتقص احدا بس اقر امرا واقعا يعني شيء حقيقي لو سألتهم عن كثير من قوادنا العظام منهم من يعرف اسمائهم فقط ومنهم من لم يسمع باسمائهم. هلا اسم نابليون ملا الدنيا. في عندها قائد - 00:02:10

من البلدان اوسع رقعة مما فتح نابليون. اللي فتحه هتلر من بعده هزه لما زهبت زهب القائد الدافع اليها والمحرك
لا رجعت الى الة ما فتحه هذا القائد قتيبة ابن مسلم مثلا. فتح بلادا اوسع مساحة من اوروبا كلها - 00:02:40
بقيت للسلام الى يوم القيمة. نعم اليوم في منها بلاد سيطر عليها مع الاسف هاي وراء الستار الحديدي السوفييت هؤلاء يعني او
الروس الذين يتخذون اللحاد دينا حتى بلد المخاري. صاحب - 00:03:10

اصح كتاب عندنا بعد كتاب الله وبلد المحدثين في احد الشباب الطيبين العلماء الدكتور عادل اه محمد علي البار الف كتابا عن الرجال الذين خرجوا من المناطق التي تخضع لاهل الحكم السوفيتى كبار المحدثين كبار العلماء اي قائد واحد - 00:03:30
عندكم ما فتحه مثلا آآ عقبة بن نافع في شمال افريقيا عندكم فتحوا طارق وموسى بن نصير قواد عزام بقيت اثار فتوحاتهم الى الان ما ذهبت لانه نحن نحن المسلمين ما كنا نفتح البلاد بالصيف بل كنا نفتح - 00:04:00

يسمونها الشام. الشام عندهم من شمال تبوك إلى جبال طورس. كل هذا حتى - 00:04:30 بالايمان. هلا البلاد اللي فتحها المسلمين تقرأون في المدارس تاريخ الفتوحات الاسلامية في الشام في سوريا. سوريا اه العرب كانوا

ينسبون اليها بقول الجهة الشامية والجهة اليمانية. بالنسبة لمن هو مقيم هنا ايش كنت اقول فتحوا بلادا هالبلاد كان فيها السكان من يفرق الان من يستطيع ان يفرق الان في سكان سوريا وسكان مصر والشمال الافريقي - 00:04:50

العراق وغيرها بين ابناء الفاتحين وابناء البلاد الذين فتحت بلادهم ما في غالب ومغلوب الاسلام وحد بينهم. هل كل جوانب يعني المعارك واشكال القتال. حرب عصابات. حرب اصابات هذا اللي انتشر بعد الحرب العامة في بلاد كثيرة المقاومة على ايام ذي جول ماذا عملت مع الالهان بفرنسا - 00:05:20

اماذا يعمل المقاومون المحاربون الذين يحاربون مستعمري بلادهم من اليهود من الاسرائيليين في لبنان وفي فلسطين ايضا في تاریخنا صفحات من حرب العصابات. ما فعله الخوارج شوفوا انا ما اقر عمل الخوارج ولا واافق على ما زهباوا اليه. الان الكلام من ناحية واحدة فقط - 00:05:50

الاعمال العظيمة من ناحية البطولات والجرأة والقوة وما صنعوه والله شيء يكاد لا يصدق ما في وين المدينة؟ جيش فيه الفان هاجمه

اربعون فقط من هؤلاء فغلبوا حتى قال الشاعر ايش اللفي مؤمن فيما زعمتم ويغلبهم باسرك اربعون شبيب هذا - 00:06:20
شبيب احد ابطال الخوارج. واعود فاقول اني لا اقر مذهب الخوارج. ولا اقول قل انه يوافق الاسلام هؤلاء مخطئون الكلام الان عن
شجاعتهم فقط وعن الخطط التي كانوا يعلمونها حاجج اللئي كان اسمه يربع الاولاد. هذا الشبيب تغلب عليه وامرأة الشبيه -

00:06:50

غزاله هادي اللي اسمها غزالة. نذرت ان تصلي في مسجد الكوفة. يعني نذرت ان تصلي احتل عاصمة منطقة الحجاج وتصلي في المسجد الجامع. حتى قال الشاعر ايش وفت غزاله نزرهما يا رب لا تغفر لها. دعت مرة الحجاج للمنازلة امرأة امرأة دعت للبارك -

00:07:20

الحجاج ما هو بتاع قتال. قائد و وال وله مزايا وله عيوب. مثل يعني كثير من ما جروا ان ينزل بعث عبدا تزيي بزيي فلما اصابة الضرب يعني نزل عليه - 00:07:50

الضرب يعني نزل عليه - 00:07:50

قال اخ والعرب يقولون اح بالحاء. فعرفت انه غير الحاج من صفحات يعني القتال عندنا شوفوا الترابط والمحبة بين جند منين
منشأة هادي ؟ هلا في والله في صور لو اردت ان اسرد لكم كتبت على ورقة وانا حتى لا انساها رؤوس اقلام - 00:08:10
انسى ان انظر بالورقة اللي كتبتها هي وبوح يمينا وشمالا. الشيء الذي احفظه وانا لو قلت لاستمر الحديث ساعتين. جريح بعد انتهاء
المعركة غالبا في اليرموك عم يموت. يربد كأسا من - 00:08:40

الله. اتره على نفسى وين؟ فى الساعة التى آيرى فيها - 00:09:00

الموت الايثار هنا الايثار الانسان اللي عنده المال الكبير وهيا الطعام واثر على نفسه ربنا مدی يؤثرون على انفسهم والافضل ولو كان آآ بهم خصاصة واحد محتاج واثر. اما هنا الايثار في آآ - 00:09:20

لحظة الموت الثاني اراد ان يشرب وجد اسيرا جريحا اخر يحتاج للماء قدمه على نفسه جميرا عطشا. فارقوا الدنيا وهم عطاش
فارقوها الى اين ؟ فارقوها الى هادي تجري من تحتها الانهار حيث لا الم ولا عطش ولا شكوى حيث اللذات - 00:09:40

اقية دائم هزا اليهان العظيم. ولذلك كان من عناصر النصر الاسلامي الرجوع الى الله. الدعاء الرسول عليه الصلاة والسلام اه اسمعوا
مو ندعوا ونحن قاعدون هلا الخطباء على المنابر صار لهم الان - 00:10:10

عشرات وعشرات من السنين اللهم اهلك الكفار ودمهم نعم ندعوا لكن الرسول ما قعد ونام تعشى ونام واستراح وقد في بيته ودعا
لأعد الجناد وأختار ببدر مكان المعركة تم اشار عليه الحباب بشيء تبعه يعني اتخذ الاسباب البشرية كلها ثم دعا - 00:10:30

الصلوة والسلام. فالدعاء بعد الاستعداد. هلا ربنا شو قال ؟ في - 00:11:00

كي تفهم خطأ عند كثير من الناس. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. هذا واجب. واستطعتم من قوة. شوفوا قبل ما عيان من قوة جاءت الكلمة منكرة. مو القوة المعروفة لا من قوة على الاطلاق. يدخل فيها - 00:11:20

قوة المدفع وقوة الصواريخ وقوة الطيران والقدرة المعنوية يدخل فيها كل ما يؤدي إليها ما تحتاجه القوة هذه من علوم ومن فنون كلها وتدريبات كل هذا مما أمر الله به - 00:11:40

لكن ليش ؟ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. للنصر لا. الله قال ترهبون عدو الله وعدوكم. أما النصر شي تاني. النصر وما النصر الا من عند الله. النصر ما هو مرتبط انتبهوا لهالنقطة - 00:12:00

اي. الاعداد واجب على المسلمين. واجب عليهم ان يتعلموا احدث وارقى اه الفنون العسكرية وان يعدوا اقوى السلاح اللي
وصل اليه البشر اذا اعده اولئك ليستعملوه في الظلم نحن انما نستعمله في نشر كلمة الحق وفي اعلاء كلمة الله. لكن - 00:12:20
هذا كله ما هو مقدمة لها نتيجة حتمية هي النصر. قد ينتصر ناس وما عندهم السلاح. لانه وما النصر الا من عند الله. الله انسى
الملائكة انزل الملائكة يوم بدر حكيت انا عن بدر قبل ليلتين لكن شو حكبت؟ كلمة عامة - 00:12:50

لو اراد انسان ان يتكلم عن بدر يتكلم فيها اه كل ليالي الشهر ويأتي كل ليلة بشيء شديد. عن بدر فقط انزل الله الملائكة لماذا؟ ربنا 00:13:10 يقول وما جعله الله الا بشري ولطمئن به قلوبكم. مو -

الطمئن فقط. مو للنصر. النصر قد يكون بالملائكة وبغير الملائكة. وقد يكون بالعدة ومن غير العدة النصر الا من عند الله. في حوادث 00:13:30 وقعت في تاريخنا صارت اه يعني لما اثيرت فيها القوة المدخنة -

خرافي نفس المؤمن. هلا ملك الشاه السلاجوقى. هذا السلاجوقيون كانوا يحاربون الروم وحاربوا الصليبيين كان هذا في مفاوضات 00:13:50 بينه وبين امبراطور الروم وما ادري ايش ما انتهت امبراطور الروم تعطربس اخزته العزة بالاثم مثل هدول اليهود. لك ضعيف ضعيف ويتكبر. شيء عجيب حقيقة -

واحد ضعيف ويتكبر. واحد من الانزال ويتنبل بيعمل نفسه من النبلاء. هذا الشيء المؤلم. كان اكل جيش اعتقد انه ما في معركة 00:14:20 وانتقل مع فصيلة فصيلة صغيرة الملك ملك شاه -

من مكان الى مكان وكان يتبعه من بعيد يترصده امبراطور الروم فقابل بها هذه القطعة الصغيرة من الجيش من جيشه الجيش 00:14:40 البيزنطي ضخم كله مزاعم مازا عمل استسلام المؤمن لا يستسلم ابدا. خضع لا يخضع المؤمن ابدا. لا يخضع -

صاحب الباطل ابدا. المؤمن يطلب احدى الحسينيين اما الموت واما الشهادة. ولذلك الناس يخافون من الموت. لك اذا واحد هو يريد 00:15:10 الموت بماذا تخوفه؟ ادخله بموتك. اهلا وسهلا انا اريد الموت في سبيل الله. ايش عندك اكبر من الموت حتى تخيفني -

فهذا ما كان منه خلاصة قصة طويلة ومؤثرة وعظيمة ارجعوا اليها في كتب التاريخ. هذا قال جند انه انا الان لا اكلمكم معنى يعني آآآ 00:15:30 بالمعنى قوي لا اخاطبكم على اني ملك لكم اني واحد -

منكم ونحن الان نجاهد في سبيل الله ونزع شارة الملك عنه ويعني واظهر تواضع لله ونزل وعقل نفسه حتى ما يفر وثبت ثباتا مدهشا. ثبات عجيب اليمان لك اعزم قوة في الدنيا. قوة اليمان عندما نعرف كيف نثيرها في النفوس. مية مرة انا قلت صوت اخجل 00:15:50 -

مما اعيد بعض الكلام. لك هلا اذا واحد عجوز كبير السن ما يستطيع اصارع ولا اقاتل الان. لو جيت لبيتي سمح الله ولا قد فوجدت 00:16:20 يعني ثلاثة من الشبان الاقوياء يريدون ان يعتدوا على عرضي. بقعد هيكل اشعر بان -

بان الله صب في اعصاب قوة علي جميا وانتصر عليهم بهذه الروح انتصر المسلمين الاولون. لما كانوا قاتلون في سبيل الله. ولاعلاء 00:16:40 كلمة الله لما كانوا يقاتلون اعداء الله ما يقاتل بعضهم بعضا. المسلم -

لا يقاتل المسلم لا يقاتل لغاية دنيوية. لا يقاتل لمطامح ولا لمطامع ارضية بهذا انتصر بهذا اليمان والموضع طويل والتاريخ بين 00:17:10 ايديكم. اقرأوا تاريخكم وارجعوا اليه فيه من المآثر والمفاخر -

ما يدفعنا حتى تكون ارقى الامم واقوى الامم. ومن الله التوفيق. السلام عليكم - 00:17:30